ثم يدعو بالختمة والدعاء عند ختم القرآن في شهر رمضان
على رسم المعهود بدعة ومكروه وكذا ختمه بجماعة لانه لم ينقل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة لكن لا ينفى
للعوام بما لا يفهمون والقراء بالجهر افضل الا عند المشتغل با
لعمل او الكلام حتى افتتح القراءة ثم افتتح من عنده الكلام او الفقه
او عمل الكتابة او الدنيا اثم لترك الاستماع وان افتتح الكلام
اولا او غيره ثم افتتح الصبي القراءة لا يأثم بترك الا
ستماع ومن يكتب الفقه او يكرره وعنده آخر يقرأ القرآن
لا يأثم بترك الاستماع بل الاثم على القاري لانه عليه الصلوة
والسلام دخل المسجد واصحابه حلقتان حلقة في مذاكرة
الفقه وحلقة في قراءة القرآن وجلس رسول الله مذاكرة
الفقه ولو لزم استماع القرآن عند مذاكرة الفقه وغيره من العلم
الديني لما فعل رسول الله ذلك فان كان في المسجد وعظ وقراءة
فاستماع الوعظ اولى وكره ان يقرأ الجماعة جملة لان فيه ترك
الاستماع والانصات المأمور بهما وقيل لا بأس له ولا بأس
باجماعهم على قراءة الاخلاص جهرا عند ختم القرآن فالاولى
ان يقرأ واحد ويستمع الباقون وان كان القاري واحدا

يجب

يجب الاستماع على المارين وان كان كثيرا ايقع الخلل في الاستماع
لم يجب عليهم الاستماع امام قرأ مع الجماعة آية الكرسي
وآخر البقرة وشهد الله انه ونحو ذلك جهرا كل غداة قيل
لا بأس به والاخفاء افضل قراءة الفاتحة بعد المكتوبة
لكفاية المهمات جهرا او اخفاء تكره عند البعض ولا تكره عند
الآخرين قراءة كل القرآن افضل من قراءة سورة الاخلاص خمسة
الاجزة وقراءة الفاتحة اولى من الادعية المأثورة في اوقا تها
والدعاء والتسبيح والصلوة على النبي عم افضل من قراءة القرآن
في الاوقات التي تنهى عن الصلوة فيها قراءة قل هو الله احد
ثلث مرات عقيب الختم استحسنه اكثر المشايخ لجبر النقصان
دخل في القراءة وقراءة القرآن عند القبور تكره عند ابي
حنيفة ولا تكره عند محمد وعليه الفتوى لما فيه نفع للميت
ولورود الآثار بقراءة الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله
وغير ذلك عند القبور فان اراد بذلك ان يؤنسهم
بصوت القرآن يقرأ والا فالله تعالى يسمع حيث كان
ولا يمنع القاري عن ذلك ما لم يعرف انه يعتاد السؤال
بقراءته فح يمنع ومذهب اهل السنة ان للانسان ان

Copyright © King Saud University